التحولات التقنية وتأثيرها الجمالي في منحوتات الحداثة والتشكيل المعاصر: (دراسة مقارنة)

Technological transformations and their aesthetic impact on modern sculpture and contemporary art: (A comparative stud)

م.م. علي ظافر سهيل الكناني

Ali Dhafer Suhail Al-Kinani

كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية جامعة الاسراء

العراق– بغداد

ali.dhafer@esraa.edu.iq

كلمات مفتاحية (التحولات , التقنية , النحت, الحداثة, ما بعد الحداثة)

(Transformations, Technology, Sculpture,Modernity,Postmodernity)

ملخص البحث

يتطرق البحث حول عنوان التحولات التقنية وتأثيرها الجمالي في منحوتات الحداثة والتشكيل المعاصر: (دراسة مقارنة)حيث عد موضوع التحولات التقنية وتأثيرها الجمالي في منحوتات الحداثة والتشكيل المعاصر من المواضيع الهامة التي أسهمت في تطوير فن النحت إذ لعبت التقنية دور محوري في تحويل المظاهر البنائية للشكل النحتي وتوسيع إمكانياته الجمالية فقد كان الشكل النحتي في بدايات القرن العشرين تقليديا نتيجة اعتماد النحات على خامات وأساليب محدودة إلا أن التحولات الفكرية والفلسفية

والصناعية في أوربا وأمريكا وفرت للنحاتين إمكانات جديدة لاستخدام خامات متنوعة وتقنيات مبتكرة مما سمح بإنتاج أعمال ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع الفضاء والمشاهد وتحقق أثر جمالي واضح وقد شمل البحث أربعة فصول الفصل الأول الإطار العام للبحث، وتناول مشكلة البحث وأهدافه، وحدوده الموضوعية والزمانية والمكانية، مع تعريف أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث اما الفصل الثاني الإطار النظري واشتمل على ثلاثة مباحث المبحث الأول عن مفهوم التحول في التشكيل الفني وأثر الفكر في الفن الحديث, المبحث الثاني عن المتغير التقني وأثره الجمالي في النحت الحديث في أوربا والمبحث الثالث عن المتغير التقني وأثره الجمالي في التشكيل المعاصر (ما بعد الحداثة) في أمريكا والفصل الثالث شمل مجتمع البحث وتضمن ثمانية نماذج لفنانين من مرحلتي الحداثة وما بعد الحداثة لتحقيق المقارنة بين التحولات التقنية وأثرها الجمالي اما الفصل الرابع النتائج والاستنتاجات والتوصيات، حيث أبرزت النتائج التحولات التقنية وأثرها الجمالي بين الفترتين وأظهرت النتائج أن في الحداثة، أسهم توظيف الخامات المتنوعة وتشكيل أشكال هندسية في نقل العمل النحتي من ثنائي الأبعاد إلى بنية ثلاثية الأبعاد تحتوي على فضاء وكتلة، مما أتاح للمشاهد الحركة والتفاعل والإحساس بالإيقاع الشكلي، كما في النموذجين الأول والثالث.

في ما بعد الحداثة، أحدث توظيف الأشياء الصناعية الجاهزة والضوء تحولاً في البناء الشكلي وأنتج أشكالاً هجينة ومتعددة الوسائط، كما في النموذجين الثاني والرابع

Research Summary

This research examines technological transformations and their aesthetic impact on modern sculpture and contemporary art

through a comparative study. It highlights how technology played a central role in reshaping the structural and formal construction of sculpture, especially from the early twentieth century onward. While sculptural form was initially limited by traditional materials and academic methods, intellectual, philosophical, and industrial changes in Europe and America opened new possibilities for experimentation with diverse materials and innovative techniques. These developments enabled sculptors to produce three-dimensional works that interact dynamically with space and the viewer….The study consists of four chapters. Chapter One presents the general framework, including the research problem, objectives, boundaries, and key terms. Chapter Two discusses the theoretical framework in three sections: the concept of transformation in artistic form, the technological variable and its aesthetic impact on modern European sculpture, and its impact on contemporary (postmodern) art in America. Chapter Three analyzes eight selected artistic models from modern and postmodern periods for comparison. Chapter Four presents results and conclusions ,The findings reveal that modernism emphasized geometric construction and spatial mass, shifting sculpture toward dynamic three-dimensional interaction…. In postmodernism, the use of ready-made objects, industrial

materials, and light produced hybrid and multimedia forms, redefining the relationship between technology and aesthetic expression.

مشكله البحث

شهد النحت في مرحلتين الحداثة وما بعدها تحولات تقنية عميقة انعكست بصورة مباشرة على بنيته الجمالية إذ تزامن هذا التحول مع اتجاهُ الحداثوي أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر في الغرب والذي مثل نقطة انطلاق حقيقية لتجارب نحتية جديدة تجاوزت الأطر الاكاديمية التقليدية وقد أسهم النحاتون الأوائل في تأسيس مبادئ تقنية حديثة أفرزت رؤى جمالية مغايرة لتنشأ حركات واتجاهات نحتية متعددة خضعت بدورها لمتغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية كان لها أثر واضح في توجيه مسارات التحول التقني وأبعاده الجمالية وعلى الرغم من قصر هذه المرحلة قياساً بتاريخ النحت الطويل، إلا أنها كانت حاسمة في إحداث نقلة نوعية في مفهوم الإظهار النحتي حيث لم يعد الاهتمام منصبا على الشكل فحسب بل على اليات التشكيل وطرائق المعالجة التقنية بوصفها مولداً أساسياً للأثر الجمالي, الى جانب الخامات التقليدية كالبرونز والحجر والخشب اتجه النحات المعاصر إلى توظيف خامات غير تقليدية كالحديد الخردة، والألياف والمواد الصناعية والبيئية بل وحتى الأشياء اليومية ذات الطابع النفعي مما أسهم في توسيع فضاء التأويل واعادة تعريف العلاقة بين التقنية والجمال.....وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الاتي ما التحولات التقنية وما تأثيرها الجمالي في منحوتات الحداثة والتشكيل المعاصر؟

اهميه البحث

يعد البحث الحالي مهما لأنه

1. كونه يعد دراسة جديدة مختصة في معرفة اهم التحولات التي حدثت بين منحوتات الحداثة وتشكيل ما بعدها.
2. إمكانية إفادة الباحثين في علم الجمال ، لأنه يمثّل دراسة فنية ، وجمالية وتقنيه بين اتجاهات النحتية في فتره الحداثة وفتره ما بعدها .
3. إمكانية إفادة النقاد والفنانين التشكيليين والمتلقين وعموم طلبة كليات الفنون، ومعاهد الفنون الجميلة.

اهداف البحث

التعرف على التحولات التقنية وتأثيرها الجمالي بين منحوتات الحداثة وتشكيل ما بعدها.

حدود البحث

1- الحد الموضوعي:- المتمثل بالتحولات التقنية وتأثيرها الجمالي

2- الحدود المكانية:- أوربا – امريكا

3- الحدود الزمانية :- اتجاهات النحتية في فترة الحداثة وما بعدها التي حددت حسب النماذج الممتدة منذ فتره 1912 والى 2010

تحديد المصطلحات

التحولات (لغة)

تحولات (لغة): التحول يأتي فعلا ماضيا ناقصا بمعنى ((صار)) نحو ((تحول الحطب رمادا)). فعلا ماضيا تاما اذا جاءت بغير معنى ((صار)) نحو: ((تحول مجرى النهر)) (اميل بديع يعقوب، 2004) ويعني الانتقال من حالة إلى أخرى.

التحولات (اصطلاحا)

التحول تغير يلحق الأشخاص ، أو الأشياء . وهو قسمان : تحول في الجوهر ، وتحول في الأعراض فالتحول في الجوهر حدوث صورة جوهرية جديدة تعقب الصورة الجوهرية القديمة ، كانقلاب الحي بعد الموت الى جثة هامدة ، وتبدل الماء بالتحليل الى جوهري الأوكسيجين والهيدروجين (صلبيا، 1982)

التحولات (اجرائيا)

هي التغيرات المنهجية في تقنيات وأساليب إنتاج المنحوتة، وما ينتج عنها من اختلاف في البناء الجمالي للمنجز النحتي ضمن سياق الحداثة والتشكيل المعاصر.

التقنية (لغة)

لتقنية (لغة): – تقن: التقن: اتقن الشيء : احكمه الاتقان : الاحكام للأشياء (الصالح صالح العلي، امنية الشيخ سليمان، 1989)

التقنية (اصطلاحا)

عرفها هايدجر–التقنية : هي وسيلة من اجل تحقيق بعض الغايات وايضاً هي فعالية خاصة بالإنسان وهي مجموعة من المعدات بل هي بذاتها عدة (أي أداة) ، وهي ايضاً وسيلة شيدت من طرف الانسان لأجل غاية وضعها ، والوسيلة هي ما به ننجز ونحصل على شيء ما ، والتقنية جزء من فعل الإنتاج والصناعة وهي شكل من اشكال الانكشاف واللاتحجب أي حيث وجدت الحقيقة ، وهي ايضاً تعني تطبيق المعرفة العلمية واي معرفة لتحقيق عمل ما (هايدجر، 1958)

التقنية (اجرائيا)

هي منظومة الاساليب والمهارات المعتمدة في تشكيل المنجز النحتي ومعالجة خاماته وفق معطيات معرفية وعلمية... بما يسهم في تحقيق القيم الجمالية للعمل ضمن سياق الحداثة والتشكيل المعاصر.

المبحث الاول مفهوم التحول في التشكيل الفني

يعد مفهوم التحول من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام واسع في الدراسات المعاصرة ولا سيما في ميدان الفنون التشكيلية لما يحمله من دلالات مرتبطة بالتغير والتبدل في البنى الشكلية والفكرية , إذ تشير الدراسات إلى أن التحول لا يفهم بوصفه تغيرا عارضاً بل عملية ديناميكية ناتجة عن تفاعل منظومة من الظروف البيئية والفكرية والثقافية التي تؤسس له وتحدد مساراته سواء كان هذا التحول ظاهرياً أم عميقاً، مادياً , فكرياً, وبهذا يمكن عد التحول((تغيراً في نظم العلاقات البنائية من حيث تحول مسارها من اتجاه إلى اتجاه آخر معين)) (الكناني محمد، 2004) ويكشف عن التحول من خلال التبدل في الهيئة أو الشكل الذي يتخذه الموضوع كما في تحول

الماء من (الحالة السائلة إلى البخار) أو في التحولات الفكرية الكبرى التي غيرت فهم الإنسان للعالم من التفكير القائم على الانطباع والخرافة إلى التفكير العلمي والمنطقي, وبذلك فان التحول هو((أي تغير في موضوع ما داخل الكائن مع ضرورة وجود خاصية متسقة أو اتجاه يمكن تبينه)) (شاكر, عبد الحميد، 1987) وهو ما يضعه في تقابل مباشر مع مفهومي الشكل والبناء اما منظور فلسفي عد التحول جزء من الطبيعة الجدلية للوجود فقد ربطت الفلسفات القديمة والحديثة التحول بصراعات المتناقضات التي يتكون منها الكون وهذا ما يؤكده (هيغل) من خلال قانون الجدل بوصفه((قانوناً لتطور الوجود وحركة الفكر في آن واحد)) (هيغل، 1978)، حيث ينظر إلى التحول بوصفه نتيجة حتمية للصراع بين الأطروحة ونقيضها وصولا إلى تركيب جديد.

في حين يرى (برغسون) أن التحول صيرورة أبدية، مؤكداً أن((الحياة صيرورة خلاقة دائمة يحملها دفع حيوي يتفتح باستمرار ويتمايز عبر أشكال جديدة)) (عبد المنعم الحنفي، 1999)، وهو ما يمنح التحول بعداً زمنياً مستمراً لا ينقطع أما (هايدغر) فيربط التحولات الإبداعية بمبدأ الفهم موضحاً أن((المسارات التاريخية لثقافة ما يحدّدها مسبقاً فهم ما يمكن أن يحصل في العالم، وهو فهم يوجّه الجماعة البشرية توجيهاً ضمنياً)) (محمد سبيلا، 2005) وبذلك يصبح التحول مرتبطاً بالبنية الفكرية والثقافية التي تحكم رؤية الإنسان للعالم....وفي مجال التشكيل الفني، تتجلى التحولات بوصفها نتاجاً لعلاقة جدلية بين الفنان وبيئته الحاضنة إذ يتأثر الفنان بعوامل الزمان والمكان وما ينتج عنهما من متغيرات اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية وسياسية، إضافة إلى موقفه الذاتي من هذه المؤثرات ويؤكد هذا الترابط أن((نظرة الفنان إلى عالمه تتمايز وتتبدل وتتحول، وكذلك أفكاره وتصوراته عن هذا العالم وعلاقته به)) (حليم جرداق، 1975) وهو ما ينعكس على بنية العمل الفني وأسلوب معالجته.

وقد شهد تاريخ الفن تحولات واضحة في بنية الشكل والمضمون، كما في فنون عصر النهضة التي اتسمت بسيادة الموضوعات الدينية ضمن نظام شكلي موحد، قبل أن تنتقل الفنون الحديثة إلى معالجة أكثر تحرراً وذاتية حيث تعرضت الأشكال الطبيعية إلى التحريف والتشويه بحثاً عن جمالية خاصة, وأسهمت الحركات الرومانتيكية في تحرير الفنان من سلطة المؤسسة السياسية والدينية، ليظهر فنان يمتلك خصوصية تعبيرية واضحة، كما في أعمال نحاتين مثل فرانسوا رود وأنطوان باري وردان الذين أحدثوا تحولاً في قواعد النحت الكلاسيكي وكما في الاشكال

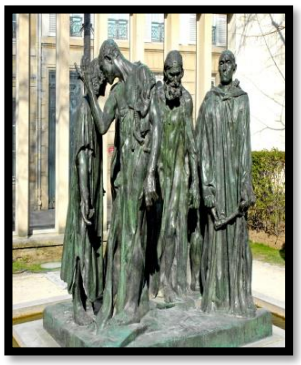

كما لعبت التحولات السياسية والاقتصادية دوراً حاسماً في ولادة اتجاهات فنية جديدة ولا سيما بعد الحروب العالمية، حيث ظهرت الدادائية التي((سعت إلى تحطيم الجمال الفني التقليدي وتبني الشكل الجاهز والنفايات كردّ فعل على التحول الذي أصاب البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأوروبا)) (القرغولي، 2011) محققة تحولاً جذرياً في المفاهيم الجمالية والمواد والتقنيات الفنية وينظر إلى التحول في الفن بوصفه فعلاً واعياً وقصدياً، إذ إن((التحول في الفن قصدي إرادي ينجز بوعي التجربة وتأثير المجاورات، وهو مردّه إلى قدرة الفن على استقطاب كل ما يحيط به وتحويله إلى بنية جمالية)) (الكناني محمد، 2004) ومن هنا يمكن قراءة الأعمال الفنية بوصفها وثائق ثقافية تكشف عن ملامح المجتمعات التي أنتجتها، لأن ((كل المجتمعات تكشف عن

نظرتها الخاصة للحقيقة وتعكس الثقافة في مجملها النموذج المعاصر لها)) (بيرك، 1994)ولا تقتصر التحولات الفنية على مسار زمني خطي بل تتسم بالمرونة والقدرة على الارتداد كما في ظهور الكلاسيكية الجديدة التي أعادت توظيف أشكال يونانية ورومانية قديمة ضمن سياق ثقافي جديد، حيث((الشكل الجديد لا يظهر ليعبر عن مضمون جديد بل ليحل محل الشكل القديم الذي فقد صفته الجمالية)) (اخنباوم، 1982) كما أسهم انفتاح الفن الأوروبي على الفنون الإفريقية والشرقية في إحداث تحول جذري في الرؤية الفنية ممهداً لظهور اتجاهات حديثة كالتكعيبية، ومؤكداً أن ((كل ارتقاء يتحقق في جيل ما يمكن أن يحتفظ به ولو بصيغة جزئية في الأجيال اللاحقة)) (مونرو، 1972) وبذلك نصل الى ان التحول في التشكيل الفني يمثل عملية مستمرة ناتجة عن تفاعل الفكر والبيئة والتاريخ وهو انتقال من نظام جمالي إلى آخر يوازيه في القيمة ويؤكد حيوية الفن وقدرته على الاستجابة لمتغيرات العصر والتجدد عبر الزمن.

المبحث الثاني المتغير التقني واثره الجمالي في النحت الحديث

أسهمت المتغيرات التقنية في إحداث تحولات جوهرية في اتجاهات النحت الحديث، ولا سيما منذ أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر، حيث ترافق التحول الفكري والجمالي مع تطور ملحوظ في المواد والتقنيات وأساليب المعالجة وقد مثّلت حركات مثل الرومانتيكية والانطباعية بدايات واضحة لهذا التحول، إذ كانت الانطباعية من أوائل الحركات التي نادت بتغيير التقنية والأسلوب، وحققت أثراً جمالياً جديداً في المنجز النحتي.....انطلق النحاتون الانطباعيون إلى الطبيعة بحثاً عن انعكاسات الضوء والظل على السطوح ما أدى إلى التخلي عن الصقل الأكاديمي المفرط وترك السطوح خاماً لتتفاعل مباشرة مع الضوء وقد نتج عن ذلك تلاشي الحدود الصارمة

للشكل إذ((زالت لديهم الحدود الصارمة الدقيقة للشكل وحلت محلها حدود رجراجة وفق ما يقتضيه انكسار النور على الشكل)) (بهنسي، 1982) واعتمد الانطباعيون على خامات مثل البرونز، إضافة إلى مواد غير مألوفة في النحت كالشمع، كما في أعمال(رودان، وديغا، وميداردو روسو) ويعد تمثال المفكر لرودان مثالا واضحاً على التحرر من التعاليم الأكاديمية، حيث ((عالج المادة والحركة والفضاء بتقنية الضوء، وربط عناصر النحت الأساسية برؤية جمالية جديدة)) (جان، 1987) أما ميداردو روسو فقد أحدث تحولاً تقنياً باستخدام الشمع، وهي مادة تتطلب مهارة خاصة، ما أتاح له اقتناص لحظة الحدث والتعبير عن الشكل النحتي بطريقة مغايرة، أسهمت في إنتاج جمالية جديدة مرتبطة بالمادة ذاتها كما قدم ديغا تحولاً تقنياً مهماً من خلال إدخال اللون والقماش في أعماله، حيث((يعد تغليف المنحوتات بالقماش وتوظيف اللون تحولاً مهماً في تقنية توظيف الخامات، أسهم في تغيير القيمة الجمالية والتعبيرية للعمل النحتي)) (ريد، 1994) كما في الاشكال

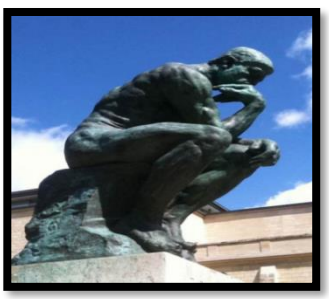

اما في التكعيبية التي بدأت مع بدايات القرن العشرين، وتحديداً عام 1907 مع لوحة آنسات أفينيون لبيكاسو، متأثراً بالفن الإفريقي والبدائي وأفكار سيزان وقد رافق هذا الاتجاه تحول تقني واضح، إذ عمد الفنانون إلى إدخال خامات جديدة مثل الخشب والحديد والورق المقوى، مع الابتعاد عن المحاكاة والتشبيه، حيث ((قدمت التكعيبية رؤية جديدة للقيم الجمالية من خلال تبسيط الأشكال والتكوينات والاتجاه نحو البناء

الهندسي)) (العبيدي، 2008) وتجسدت التقنية التكعيبية في النحت من خلال التجميع والتركيب والتلصيق واستخدام خامات جاهزة الصنع، كما في أعمال بيكاسو (كأس الأبسنت والغيتار) وهو ما أحدث تحولاً جذرياً في مفهوم المادة النحتية وجعل المنحوتة تبدو وكأنها جزء من الواقع الممتد خارج حدودها كما في الاشكال .

اما المستقبلية التي ظهرت في إيطاليا عام 1909 حاملة نزعة ثورية تهدف إلى هدم الماضي وتمجيد الحركة والآلة والتقدم الصناعي. وقد دعا بيان النحت المستقبلي إلى استخدام خامات جديدة، حيث ((دعا إلى استعمال الزجاج والخشب والمقوى والسمنت وشعر الحصان والجلد والقماش والمرايا والمصابيح الكهربائية)) (باونيس، 1990) وظف بوتشيوني هذه الخامات بتقنيات بنائية متعددة، محققاً تعددية في مناطق الضوء والظل مؤكداً بعدها الديناميكي للشكل وأسهمت المستقبلية في التمهيد للفن الحركي إذ اشار إلى استمرارية الحركة ورسخ دعائم الصلة بين التقنية والحركة في المنجز النحتي كما في الاشكال.

اما في روسيا ظهر الأسلوب البنائي بعد الحرب العالمية الأولى متأثراً بالتطور الصناعي والتقني وقد سعى فنانو البنائية مثل(تاتلين وغابو) إلى تحرير النحت من التقاليد القديمة مستخدمين خامات صناعية كالزجاج والبلاستيك وخيوط النايلون لإبراز الفراغ والإيقاع الديناميكي وقد امن البنائيون بأن((المساحة الفارغة لا تقل أهمية عن البناء ذاته)) (هودج، 2012) وأنتج تاتلين أعمالاً تعتمد التجميع في فضاء حقيقي مستخدماً الزوايا المعمارية كجزء من التكوين كما في برج تاتلين الذي استُخدمت فيه تقنيات اللحام والمواد الصناعية، محققاً تحولاً تقنياً وبنائياً في النحت الحديث ففي عام 1916ظهرت الدادائية في زيوريخ بوصفها حركة ثورية مضادة للقيم الجمالية التقليدية وقد تبنت التلقائية والصدفة واعتمدت خامات مهملة وجاهزة الصنع، حيث((تعد الدادائية الحركة الأولى التي وظفت مواد الاستهلاك اليومي والمهمل في خطابات جمالية تعكس روح العصر)) (وادي، 2009) ويعد عمل الينبوع لمارسيل دوشامب انعطافه تاريخية في مفهوم المادة النحتية إذ فتح المجال أمام استخدام النفايات والمواد الجاهزة، مؤسساً لتقنيات أثرت لاحقاً في فنون ما بعد الحداثة ..

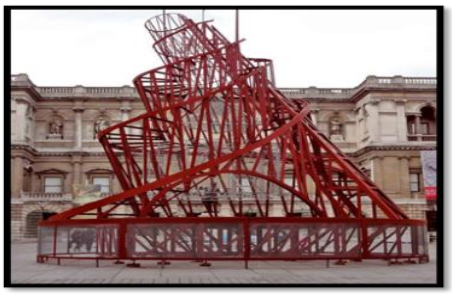

اما بالنسبة لحلقة الوصل بين الحداثة وما بعدها الذي ارتبط ظهوره بالتطور العلمي والتكنولوجي حيث أصبحت الحركة والزمن عنصرين فعليين في العمل النحتي ويعرف الفن الحركي بأنه أعمال تحتوي على أجزاء متحركة بفعل الرياح أو المحركات ضمن نظام يرتبط بالبناء الشكلي وقدم فنانون مثل(ألكسندر كالدر، وتنغلي، وموهولي ناجي)

نماذج متنوعة للحركة الطبيعية والميكانيكية مستخدمين خامات صناعية وخردة معدنية محققين قيماً جمالية متغيرة وغير ثابتة وبذلك أصبح الضوء والهواء جزءاً من بنية العمل النحتي مؤكداً أن((النحت الحركي أحد التحولات المهمة في تاريخ النحت المعاصر لارتباطه المباشر بالتقنية والحركة)) (عبدنصيف، 2019) وكما في الاشكال

المبحث الثالث المتغير التقني واثره الجمالي في التشكيل المعاصر

شهد التشكيل المعاصر ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية تحولات تقنية وجمالية عميقة أسهمت في إعادة صياغة بنية العمل الفني ومفهومه نتيجة التطور التكنولوجي والتحولات الفكرية التي رافقت مرحلة ما بعد الحداثة وقد أدى ذلك إلى تجاوز التقنيات التقليدية والاتجاه نحو التجريب بالخامات والوسائط الجديدة بحيث أصبحت التقنية عنصر بنيوي في تشكيل الجماليات المعاصرة ففي أواخر الأربعينيات ظهرت التعبيرية التجريدية بوصفها امتداد لبعض اتجاهات الفن الحديث متأثرة بهجرة الفنانين الأوروبيين إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وقد أسهم هذا المناخ في بروز تقنيات جديدة في النحت تمثلت في الجمع والتركيب واستخدام الحديد وتقنية اللحام، بدلا من النحت التقليدي بالحجر أو الصب المعدنيوقد ارتبط هذا التحول بفكرة أن النحت يمكن أن يتخذ أي شكل مستلهم أفكار (مارسيل دوشامب) حيث ""نبثق فكرة أن النحت قد يأخذ أي شكل من الأشكال"" (سميث، 2013) الأمر الذي أسهم في ولادة النحت الجديد وتجسدت هذه التحولات في أعمال ديفيد سميث وأنطوني كاروا، التي اتسمت باللا تقليدية وسرعة الإنجاز وحرية التشكيل، محققةً استقلالية جمالية غير مسبوقة كما في الاشكال .

اما من ناحية النحت التقليلي جاء كرد فعل على التعبيرية التجريدية متجها نحو العقلانية والموضوعية مع التركيز على الشكل الخالص واستبعاد التعبير الذاتي وقد اعتمد هذا الاتجاه على المواد الصناعية الجاهزة مثل الألومنيوم، والصلب، والقرميد، وأضواء الفلورسنت، متأثراً بفكرة أن ""الفن ينبغي أن يتكون من مواد صناعية وتقنيات عصرية"" (هودج، 2012) أسهم هذا التوجه في تقليل الكتلة النحتية لصالح الفضاء، بوصفه عنصرًا أساسيًا في التشكيل كما في أعمال (دونالد جود، وروبيرت موريس، ودان فيليفن) حيث تحققت جمالية قائمة على الحياد والبرود الشكلي وأصبحت التقنية وسيلة لإلغاء الخصوصية الفردية وإنتاج أشكال متسلسلة ذات نظام صارم كما في الاشكال.

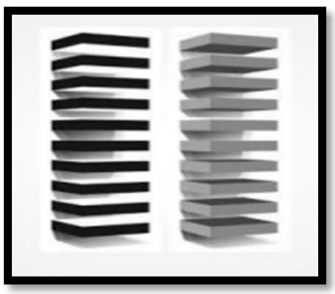

اما من خلال استعادة الواقع الاجتماعي والثقافة الشعبية اتجه فن البوب آرت إلى تقنيات الكولاج والمونتاج وتجميع الأشياء الجاهزة في محاولة لإقامة علاقة جديدة بين الفن والمجتمع وقد استند هذا الاتجاه إلى إرث الدادائية إذ أشار مارسيل دوشامب إلى أن ""هذه الدادائية الجديدة التي يدعونها بالبوب هي طريقة تخرج وتعيش على ما أسسه

الدادائيون"" (جاسم، 2018) تجلت هذه التحولات في أعمال(روبرت روشنبرغ وكلايس أولدنبيرج) حيث أسهمت التقنية في خلق قيمة جمالية جديدة نابعة من البيئة الاستهلاكية، مع توظيف خامات مألوفة للمتلقي، مما عزز التفاعل البصري وأكّد التحول الشكلي في التشكيل المعاصر كما في الاشكال

خلال ذلك ظهرت الواقعية الفائقة في السبعينيات معتمدة على التقنيات الميكانيكية والفوتوغرافية لتحقيق أعلى درجات الدقة في تمثيل الواقع وقد استخدم فنانو هذا الاتجاه خامات حديثة مثل السيليكون، والراتنجات، والفيبركلاس، لتحقيق ""واقعية مفرطة تثير الدهشة وتعطي الانطباع بملامح سحرية تتجاوز الواقع"" (امهز، 1996) برز في هذا السياق فنانون مثل (دوان هانسون، وجورج سيغال، ورون موك, وسام جينكس) حيث أصبحت التقنية عنصراً أساسياً في إبراز التفاصيل الجسدية وتحقيق صدمة بصرية قائمة على المبالغة الواقعية وكما في الاشكال.

ومن خلال ذلك قدم فن الجسد تحولا جذرياً في مفهوم الخامة إذ أصبح الجسد الإنساني ذاته وسيطا وموضوعا للعمل الفني ويعد هذا الفن نوعا من فن الفعل حيث "يمثل جسد

الفنان الأداة المركزية والخامة الأساسية"" (يوسف، 2008) مع اعتماد تقنيات التوثيق بالفيديو والتصوير وقد أسهم هذا الاتجاه في كسر الحدود بين الفن والحياة، كما في أعمال (دينيس أوبنهايم, ودان يون) حيث ارتبط المتغير التقني بالبعد الزمني والتجريبي، وأنتج دلالات جمالية ذات طابع مفاهيمي وكما في الاشكال.

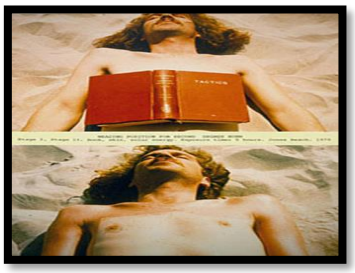

اما في فن الأرض اعتمد على الطبيعة بوصفها خامة مباشرة مستخدما التربة والصخور والمياه إلى جانب الآلات الثقيلة لإنجاز أعمال ضخمة في الفضاء المفتوح وقد ""أصبح الفنان وسيطا بين الطبيعة والآلة"" (يوسف، 2008) كما في أعمال روبرت سميثسون الذي جسد في عمله (الرصيف الحلزوني) تحول التقنية من أداة نحت إلى وسيلة لتحقيق فكرة وجودية ومفاهيمية وكما في الشكل .. ومن اجل توسيع مفهوم التشكيل المعاصر أسهم فن الفيديو توظيف الوسائط الرقمية والتقنيات الإلكترونية وقد شكل هذا الفن ""بيانا واضحا عن تقدم التكنولوجيا"" (هويدا، 2008) معتمداً على الصورة المتحركة، والزمن، والتفاعل ويعد (نام جون بايك) من أبرز رواد هذا الاتجاه، حيث حول جهاز التلفاز ذاته إلى عنصر جمالي منتجا أشكالا نحتية

متحركة قائمة على التقنية، مما أسهم في إعادة تعريف العلاقة بين الشكل والتقنية في الفن المعاصر وكما في الشكل يتبين أن المتغير التقني في التشكيل المعاصر لم يكن عاملا مساعدا فحسب بل شكل جوهر التحول الجمالي في مرحلة ما بعد الحداثة إذ أسهم في تجاوز المادة التقليدية وتأكيد الفكرة والمفهوم وتوسيع حدود التشكيل عبر الجسد والطبيعة والوسائط الرقمية، محققا بذلك تحولات شكلية وجمالية عميقة وبذلك يتضح أن التحولات التقنية وما رافقها من تغير في الرؤى الفكرية أسهمت في إحداث أثر جمالي عميق في منحوتات الحداثة والتشكيل المعاصر، تمثل في إعادة بناء القيم الجمالية وصياغة العمل الفني بوصفه بنية متحولة لا تستقر على شكل واحد فقد قادت هذه التحولات إلى تجاوز المفاهيم التقليدية للجمال وأعادت تعريف العلاقة بين الشكل والمادة والفراغ والحركة، منتجة جماليات جديدة تقوم على التجريب، والتعدد الدلالي والانفتاح على الفكرة والمفهوم كما أفضى هذا الأثر الجمالي إلى توسيع مجال التشكيل من البنية المادية الثابتة إلى فضاءات أكثر دينامية جعلت من التقنية عنصرا جماليا فاعلا في بناء المعنى البصري وبهذا يتبين أن التحولات التقنية لم تغير أدوات الفن فحسب بل أسهمت في إعادة صياغة مفهوم الجمال ذاته في منحوتات الحداثة والتشكيل المعاصر بما يعكس وعي الفنان بمتغيرات عصره وقدرته على تحويلها إلى خطاب بصري متجدد.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث :- يشمل مجموعة من الأعمال النحتية المنجزة على وفق متحولاها التقني الحديث(ان كان تقليدي او غير التقليدية) في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية التي تتضمن حدود البحث بين الأعوام من(1912 – 2010)من تاريخ انجاز اول

عينة الى انجاز اخر عينة والتي تمثل كم هائلاً من النتاجات الفنية التي من المتعذر على الباحث حصرها إحصائيا ، فقد اطلع الباحث على ما منشور من مصورات للأعمال النحتية في الكتب والمجلات الفنية والرسائل والأطاريح فضلاً عن المواقع الالكترونية ، والإفادة منها بما يغطي أهداف البحث لعقد المقارنة بين اتجاهات الحداثة وتشكيل ما بعد الحداثة .

عينة البحث :- من أجل تحقيق هدف البحث وحدود عينة البحث وعقد المقارنة انتقى الباحث (6)اعمال نحتية تم اختيارها بأسلوب قصدي ثلاث منها لمرحلة الحداثة وثلاث لمرحلة ما بعد الحداثة على وفق المبررات الآتية:

1. وضوح ظاهرة التحولات التقنية في للأعمال النحتية.
2. ضمان تنوع المادة المنفذ بها العمل النحتي .
3. تحقق الهدف الجمالي المتحقق في هذه الأعمال بفعل التأثير والتحول التقني على الشكل المنحوتة وتحولاته الجمالية.

- **منهج البحث** :- أعتمد الباحث المنهج الوصفي بتحليل محتوى الأعمال الفنية والذي ينسجم مع موضوع البحث ، فضلا عن القراءة الظاهرة في نماذج العينة التي تظهر فيها التحولات التقنية لشكل جمالي ووظيفي وفكري .
- **اداة البحث** :- اعتمد الباحث كأدوات لبحثه على : المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والملاحظة الدقيقة الواضحة لمصورات النماذج الأعمال النحتية .
- **تحليل عينة البحث:-**
- **(النموذج الاول)**
- **اسم الفنان :- بيكاسو**
- **اسم العمل :- كيتار**

- **سنة الانجاز :- 1912**
- **الاتجاه الفني :- مرحلة الحداثة التكعيبي**
- **المواد :- ورق مقوى واسلاك**

يتألف العمل من الة كيتار متكونة من الورق و المقوى واسلاك يمثل كيتار بيكاسو تحولا تقنيا بارزا في مسار النحت الحديث إذ انتقل الفنان من سطح اللوحة إلى بناء شكل مجسم في الفراغ عبر تقنية التجميع والتركيب المرتبطة بالكولاج مستخدما خامات غير تقليدية كالورق المقوى واسلاك اعتمد على تراكب مستويات مسطحة لتكوين بنية مفتوحة يتجاوز فيها مفهوم الكتلة الصلبة التقليدية اذ يتكون العمل من عناصر مفككة أُعيد تنظيمها هندسيا لتجسيد هيئة الكيتار باختزال تكعيبي حيث تتجاور الخطوط الأفقية والمنحنيات والدائرة المركزية في علاقة تحقق توازنا بين السكون وإيحاء الحركة كما أن استلهام الأسطوانة البارزة من الأقنعة الإفريقية يعكس تحولا مرجعيا أُعيد توظيفه ضمن بناء تشكيلي جديد يقف عند حدود اللوحة والنحت معا فهو يحتل الفراغ ويفعل العلاقة بين السطوح والظل والنور مؤكدا أن التحول التقني لم يكن مجرد تغيير في الخامة بل إعادة صياغة لمفهوم البنية النحتية ومصدرها الجمالي في سياق الحداثة.

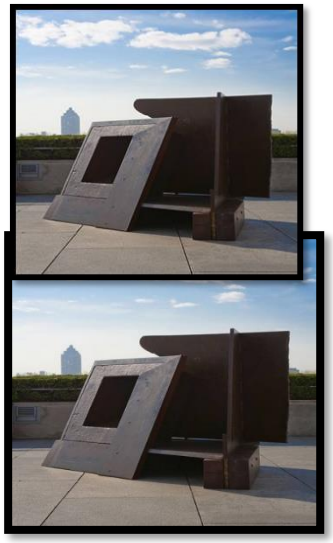

- **(النموذج الثاني)**
- **اسم الفنان:- أنتوني كاروا**
- **اسم العمل :- على شرفة**
- **سنة الانجاز:- 2010**
- **الاتجاه الفني :- ما بعد حداثة تعبيرية تجريدية**
- **المواد:- حديد وقطع من الفولاذ وخشب**

يتألف العمل من قطع حديد وخشب بعدة اشكال هندسية مما مثل تحولا تقنيا واضحا في مسار النحت المعاصر إذ ينتمي إلى النحت التجميعي القائم على توظيف صفائح الفولاذ والقطع الصناعية الجاهزة التي تلحم وتثبت لتشكل بنية مفتوحة تستند قاعدتها إلى العمل ذاته فيتكون من عناصر هندسية متنوعة تتخللها فتحات وفراغات داخلية مربعة ودائرية مع تباين بين الأسطح الملساء والخشنة وقد طلي العمل بلون موحد لتعزيز الانسجام البصري بين الكتلة والفضاء بالإضافة الى عرض العمل في فضاء مفتوح يفعل علاقته بالمحيط ويمنح المتلقي حرية الحركة والدوران حوله فتتعدد زوايا الرؤية وتتجدد القراءة البصرية تبعا لتغير الاتجاهات الهندسية وهنا تتجلى القيمة الجمالية بوصفها قائمة على الشكل وبنيته وعلاقته بالفراغ أكثر من ارتباطها بالمضمون السردي فتكشف تقنية لحام القطع الصناعية عن انتقال من الخامات التقليدية إلى مواد حديثة تتحمل الظروف البيئية مما يعكس تحولا في مفهوم التشكيل ذاته إذ لم تعد الكتلة المنحوتة هي الأساس بل أصبحت عملية البناء التقني وآلية التركيب عنصر جوهري في صياغة الجماليات وبهذا يؤكد عمل كاروا أن التحول التقني أسهم في إعادة تعريف الشكل النحتي المعاصر وجعل من التقنية مصدرا فاعلا لإنتاج الأثر الجمالي.

- **(النموذج الثالث)**
- **اسم الفنان:- نعوم غابوا**
- **اسم العمل:- وجهة نظر**
- **سنة الانجاز:- 1952**
- **الاتجاه الفني:- مرحلة الحداثة البنائي**
- **المواد:- خيوط نايلون وزجاج بلاستيكي والمنيوم**

يتألف العمل من زجاج مقطوع بشكل هندسي مفرغ من الداخل مستند على قاعدة المنيوم ومترابط مع خيوط مثلت هذه التجربة خطوة مهمة في تحرير النحت من التقاليد القديمة مدعومة بدراساته العلمية ومعرفته العميقة بالعلاقات البنائية للشكل اعتمد النحات على خامة البلاستيك والزجاج الشفاف وخيوط النايلون مستفيد من خصائصها لتشكيل أعمال هندسية تجريدية متشابكة متخطيا مفهوم الكتلة المادية التقليدية ومعتبر الفراغ مادة في حد ذاته ومن خلال ذلك تألف العمل من قطع هندسية متداخلة ومرتبة باتزان حول نقطة مركزية مع خيوط شفافة مرتبطة بمعدن تمثل محور البناء ما أتاح صياغة أنظمة فراغية ديناميكية تعكس الإيقاع والحركة وتخلق إحساسا بالعمق والشفافية كما أسهمت تقنية ثني البلاستيك وربط القطع المعدنية والخيوط بدقة في إبراز الطاقة الجمالية للشكل وجعلت المتلقي يشهد تفاعلا بصريا متغير بحسب الضوء وزوايا الرؤية مؤكدا أن التحول التقني أصبح أساسا لإنتاج أثر جمالي جديد قائم على الفراغ والتجريد.

- **(النموذج الرابع)**
- **اسم الفنان:- روبرت روشنبيرج**
- **اسم العمل:- عجلات هوائية**
- **سنه الانجاز:- 1998**
- **الاتجاه الفني:- ما بعد حداثة بوب ارت**
- **المواد:- دراجات ولدات**

يتألف العمل من دراجتين هوائيتين صفتا بشكل عمودي احداهما مقابلة للآخر، لونت عن طريق الد الضوئي ثبتتا من الأسفل بشكل منفرد كل واحدة على ساند عمود حديدي داخل الماء الذي مثل قاعدة اخر للعمل يمثل عمل روشنبيرج تحولا تقنيا

واضحا في النحت المعاصر إذ جمع النحات خامات استهلاكية متنوعة في تركيب بنائي موحد مستخدما تقنيات مختلفة لإظهار الشكل وتفاعل المواد يتكون العمل من دراجتين هوائيتين الأولى باللون الأزرق والثانية بالأحمر تم تغطيتهما بالنيون الضوئي بدلاً من الألوان التقليدية ووضعتا وسط نافورة مائية ليصبح العمل قابلا للقراءة من جميع الاتجاهات ما أتاح حوار بصري مباشر مع المتلقي ليظهر العمل توظيفا تقنيا جريئا من خلال المزج بين الحرفة والاشياء الجاهزة والخامات الميكانيكية والضوئية ليعبّر عن المجتمع الاستهلاكي الأمريكي ويخلق تحولا شكليا وجماليا جديد كما أن اختيار الدراجة كوحدة تشكيلية متعارف عليها يسهل إدراكها في حين تمنح التوليفة بين الضوء والمواد الجاهزة والخامات الأخرى للعمل طابعا فني متغير يفتح المجال لتأويلات متعددة ويبرز دور التقنية في إنتاج أثر جمالي قائم على الشكل والمادة والمفهوم.

- **(النموذج الخامس)**
- **اسم الفنان:- مارسيل دوشامب**
- **اسم العمل:- مرحلة الحداثة, عجلة**
- **سنه الانجاز:- 1913**
- **الاتجاه الفني:- الدادائيه**
- **المواد:- مواد جاهزة عجلة دراجة وستول**

يتألف من مواد جاهزة عجلة دراجه وستول يتكون العمل الفني من عدة وحدات شكلية متناسقة مصنوعة من مواد جاهزة الصنع ويشكل نحتا مجسما قائما على التكوين العمودي المعتمد على تقنية التجميع مستفيدا من خصائص المواد الجاهزة لإنتاج عمل حداثوي يتجاوز الأطر التقليدية للنحت الكلاسيكي ويعبر عن نفسه من خلال تبسيط واختزال إبداعي مستلهم من المدرسة الدادائية العبثية وفلسفة دوشامب يبرز في العمل

التناسق الجمالي والحرفية العالية في ربط الأجزاء المختلفة، ما يعكس قدرة النحات على تحويل المواد المستهلكة إلى وحدة شكلية متقنة وإظهار قيمة جمالية قائمة على الشكل نفسه ويجسد هذا المنجز تحوّل الشكل الحداثوي المعاصر حيث تصبح التقنية وأسلوب التجميع وسيلة لإنتاج أثر جمالي جديد قائم على الفراغ الحركة، والابتكار في النحت المعاصر.

- **(النموذج السادس)**
- **اسم الفنان:- دوان هانسون**
- **اسم العمل:- سائحين**
- **سنه الانجاز:- 1994**
- **الاتجاه الفني:- ما بعد الحداثة واقعية مفرطة**
- **المواد:- فايبر كلاس وملابس واكسسوارت**

قدم دوان هانسون مشهدا دراميا واقعيا من الحياة اليومية الأمريكية بالحجم الطبيعي لشخصين واقفين يتبين أن النحات اهتم بأدق التفاصيل من الشعر والملابس والإكسسوارات إلى تعابير الوجه ووضعيات الجسم ما يخلق إحساسا بالواقعية المفرطة ويجعل المتلقي يشعر وكأنه جزء من المشهد حيث يمكنه الاقتراب لملاحظة كل عنصر ولمسه بصرية استخدم هانسون تقنية الصب بقوالب الجبس والفايبركلاس لتشكيل الشخصيات مع تلوين الألوان الطبيعية واشياء جاهزة بما يتوافق مع الواقع وهذا الأسلوب لا يعكس مجرد تقليد للحياة الواقعية بل يخلق حوار بين الشكل الفني والمتلقي حيث يمكن للمشاهد قراءة التفاصيل من كل اتجاه ويبرز التأثير الديناميكي للفراغ والضوء على الشكل فيعكس العمل قدرة النحات على دمج التقنية بالتصميم الفني

فالخامات المستخدمة وتقنياتها والاكسسوار كل ذلك أتاح تحقيق تحول شكلي مهم في النحت المعاصر حيث تجاوزت الكتلة التقليدية إلى أشكال متفاعلة مع البيئة المحيطة ومع الفراغ المحيط، ليصبح العمل أكثر حيوية وتفاعلية بالإضافة الى اختيار المشهد اليومي ودمج الخامات الجاهزة عكس فلسفة الحداثة الواقعية حيث يصبح الشكل نفسه موضوع جمالي مستقل بعيد عن المضمون السردي المباشر لكنه يحمل أثر فكري من خلال تمثيله لطبقات المجتمع المختلفة إضافةً إلى ذلك، يظهر البعد التقني كعنصر أساسي في الإبداع الجمالي فعملية اختيار المواد وتجهيزها وتركيبها بشكل هندسي ودقيق تتيح للنحات التحكم في الفراغ والإيقاع البصري وخلق تنوع في القراءة البصرية مما يجعل العمل يتفاعل بشكل متغير مع الضوء والزوايا المختلفة وهكذا يتحقق التوازن بين التقنية والجمال ويصبح التحول التقني أداة لإنتاج أثر جمالي يعكس مستوى الابتكار الفني ويؤكد مكانة النحت المعاصر في التعبير عن الواقع بأسلوب متطور.

النتائج الحقل المقارن الاول

توصل الباحث الى مجموعة من النتائج، استناداً الى الاطار النظري وتحليل عينة البحث بما يتلاءم مع هدف البحث وهي كالآتي.

1. ان النحات في مرحلة الحداثة اكد على توظيف الخامات المتنوعة ،والموحدة في العمل النحتي وتشكيل اشكال هندسية لإنتاج عمل نحتي يقلص الفارق بين فن الرسم والنحت يتعامل مع جميع الاشكال الثنائية والثلاثية من خلال توظيف تقنية جديدة على الخامات التي اثرت في تحول الشكل من شكل ثنائي الابعاد داخل اطار اللوحة الى فن ثلاثي الأبعاد يحتوي على فضاء وكتلة في الفراغ تتيح للمشاهدين من الحركة داخل العمل واحساسه بالإيقاع الشكلي الناتج من التقنية

التي تؤثر بصورة فاعلة ومباشرة في تحقيق التحول الشكلي في العمل الفني بما يحتوي من خصائص مختلفة عن بعضها ، كما في نموذج (1) ونموذج عينة (3)

2. كما انه اكد على توظيف الاشياء الجاهزة الموجودة في الحياة اليومية التي مال فيها النحـــات وفــق أسلوبه العبثي التهكمي ، معتمد الاختزال والتبسيط، بشكل ابداعي كما اعتمد النحات ، تقنية التجميع والذي تعد احد ميزات النحت المعاصر في مرحلة الحداثة، بطريقـة جمالية حداثوية ، متجاوزا فيها الاطر التقليدية للنحت الكلاسيكي ، التي حاول ان يحاكي فيها الجمال في الاشياء جاهزة الصنع حسب فكرة وفلسفته وهذا هو مثالا لتحولات الشكل الحداثوي المعاصر كما في نموذج عينة (5)

3. برهنت النتائج ان ادماج التقنيات المعاصرة من الجمع و التركيب والمواد الجاهزة احدثت تحول في البنية الشكلية وجعل التقنية عنصراً بنيوياً في صياغة العمل وشكلت مرتكزاً اساسياً في اعادة تشكيل اللغة النحتية في مرحلة الحداثة .

نتائج حقل المقارن الثاني

1. ان النحات في مرحلة ما بعد الحداثة عمل على توظيف الاشياء الصناعية الجاهزة التي انتجتها التقنية الصناعية مع اضافة تقنية الضوء في الحقل التشكيلي النحتي غيرت من شكل العمل وعملت على ايجاد تحول في منظومة البناء الشكلي واخرجته من طبيعته التقليدية، كما في النموذج عينة (2)و(4)

2. كما انه اكد على تقنية التصوير التي ألهمته لإنتاج عمل فني مطابق للواقع اذ اعادت الواقعية المفرطة القيمة والمكانة للواقعية مما دعا النحات الى ايجاد تقنيات مبتكرة عن طريق استخدام خامات جديدة كالفايبر كلاس فضلاً عن توظيف تقنيات العصر المبتكرة للأدوات المنزلية والاجهزة والعربات واستخدام الملابس في العمل

النحتي، وأدى ذلك الى انتاج اعمال نحتية تحاكي الواقع اليومي لحياة الانسان، كما في نموذج عينة (6)

3. برهنت النتائج أن دمج التقنيات الحديثة منها الإلكترونية والصورة المرئية إلى جانب توظيف تقنيات الـCNC والطباعة ثلاثية الأبعاد والمواد الصناعية المتطورة أحدث تحولاً جذرياً في آليات إنتاج العمل النحتي وبنيته الجمالية إذ أوجد أشكالا هجينة متعددة الوسائط تجاوزت حدود النحت التقليدي وجعلت التقنية شريكاً بنيوياً وفاعلاً في صياغة الشكل والمعنى.

الاستنتاجات

1. تؤكد الدراسة أن التحولات التقنية منذ مطلع القرن العشرين مثّلت نقطة تحول جوهرية في فن النحت، إذ أسهم توظيف الخامات غير التقليدية في إعادة صياغة الشكل النحتي وفتح مسار تجديدي امتد إلى التشكيل المعاصر.
2. كما يتضح أن اعتماد الخامات الجاهزة والمواد الصناعية أحدث تحولاً جمالياً ومفاهيمياً، أدى إلى تفكيك البنية التقليدية للشكل وإنتاج اتجاهات فنية قائمة على إعادة توظيف المادة ضمن رؤية حداثوية وما بعد حداثوية.
3. وتبرهن النتائج أن إدخال تقنيات صناعية كقطع ولحام المعادن، والعمل في فضاءات إنتاج جديدة، أسهم في إكساب المنجز النحتي طابعاً صناعياً معاصراً، وجعل التقنية محفزاً أساسياً للابتكار الشكلي.
4. كما أن التحولات التقنية أحدثت أثراً جمالياً عميقاً تمثل في تعزيز جاذبية العمل وإثارة المتلقي فكرياً وحركياً، مما أعاد تعريف العلاقة بين الشكل والفضاء والمتلقي في النحت الحديث والمعاصر.
5. وتأسيس على ما سبق تؤكد الدراسة أن التحولات التقنية في مرحلتي الحداثة وما بعدها لم تكن تغيرات إجرائية بل شكلت تحولا بنيويا وجماليا شاملا أعاد تعريف

مفهوم الشكل النحتي، وآليات إنتاجه وطبيعة تلقيه لقد أصبحت التقنية شريكا عضويا في صياغة الجمال وأسست لخطاب نحتي معاصر يقوم على التداخل بين الفن والصناعة والتكنولوجيا وهو ما يحقق جوهر عنوان البحث ويثبت فرضيته بشكل واضح وقاطع.

التوصيات

من خلال ما تم التوصل اليه من هذا البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. التأكيد على ارتباط النحات بكل ما هو جديد تتيح له التقنية المعاصرة، وان التقنية ليست مجرد ادوات بل هي ذات امكانات ادائية متطورة تعمل ضمن الفكر الإبداعي لدى النحات.
2. حث الدارسين في مجال الفنون الجميلة للاطلاع والتجريب على توظيف التقنيات الحديثة وان يكون طالب الفنون ملماً باستخدام فنون الوسائط المتعددة.
3. اوصي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التعاون مع كليات العلوم التكنلوجية والفنون الجميلة في استحداث مناهج دراسية ضمن منهج دراسة الفن للتعرف على التقنيات وتطبيقها في الاعمال النحتية

المقترحات

يقترح الباحث واستكمالا للبحث الحالي اجراء مجموعة دراسات منها

1. دور تقنية المعاصرة لإنتاج العمل النحتي ((الفن الجاهز أنموذجا))

المصادر

1. ادوار لوسي سميث. (2013). *الحركات الفنية منذ عام 1945* (المجلد 1). (اشرف رفيق عفيفي، المترجمون) عمان: دار هلا .

2. الان باونيس. (1990). *الفن الاوربي الحديث* (المجلد 1). (جبرا تابراهيم جبرا، المحرر، و فخري خليل، المترجمون) بيروت: المؤسة العربية للطباعة والنشر.

3. السباعي هويدا. (2008). *فنون مابعد الحداثة في مصر والعالم*. القاهرة، مصر : الهيئة المصرية العامة.

4. الصالح صالح العلي، امنية الشيخ سليمان. (1989). *المعجم الصافي في اللغة العربية*. بيروت: الفكر.

5. الكناني محمد. (2004). *حدس الانجاز في البنية الابداعية بين العلم والفن*. كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، الفنون التشكيلية. بغداد: كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.

6. اميل بديع يعقوب. (2004). *المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية*. دار الكتب العلمية.

7. بوريس اخنباوم. (1982). *نظرية المنهج الشكلي* (المجلد 1). (ابراهيم الخطيب، المترجمون) بييروت، لبنان: مؤسسة الابحاث العربية.

8. توماس مونرو. (1972). *التطور في الفنون*. (محمد علي ابو ردة، المترجمون) القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

9. جبار محمود العبيدي. (2008). *القيمة والمعيار الجمالي في التشكيل المعاصر* (المجلد 2). بيروت، لبنان : شركة المطبوعات.

10. جميل صلبيا. (1982). *المعجم الفلسفي*. بيروت، لبنان : الكتاب.

11. جيمس بيرك. (1994). *عندما تغير العالم.* (ليلى الجبالي، المترجمون) الكويت، الكويت: سلسة عالم المعرفة.

12. حليم جرداق. (1975). *تحولات الخط واللون.* لبنان، لبنان: دار النهار.

13. سوزي هودج. (2012). *الفن* (المجلد 1). (طارق جلال، المترجمون) مصر: المكتب المصري للمطبوعات.

14. شاكر, عبد الحميد. (1987). *العملية الابداعية في فن التصوير.* الكويت، الكويت : سلسلة عالم المعرفة.

15. عباس جاسم. (2018). *السمات الجمالية في رسوم مابعد الحداثة.* كلية التربية – صفي الدين الحلي كلية الفنون الجميلة جامعة بابل. مجلة العلوم الانسانية.

16. عبد المنعم الحنفي. (1999). *موسوعة الفلسفة والفلاسفة.* القاهرة، مصر : مكتبة مدبولي.

17. عفيف بهنسي. (1982). *الفن في اوربا* (المجلد 1). بيروت، لبنان: دار الرائد العربي.

18. علي شناوة ال وادي. (2009). *دراسات في الخطاب الجمالي البصري* (المجلد 1). بغداد، العراق : دار الشؤون الثقافيةالعامة.

19. علياء عبدنصيف. (2019). الواقعية الجديدة في النحت المعاصر دراسة تقنيات واساليب التشكيل. *رسالة ماجستير الواقعية الجديدة في النحت*

المعاصر دراسة تقنيات واساليب التشكيل غير منشورة، 68. بغداد، العراق: كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.

20. ليماري جان. (1987). *الانطباعية*. بغداد، العراق : دارالمأمون.

21. مارتن هايدجر. (1958). *التقنية –الحقيقة–الوجود*. (عبد الهادي مفتاح محمد سبيلا، المترجمون) بيروت، لبنان: البيضاء.

22. محمج علي علوان القرغولي. (2011). *تاريخ الفن الحديث*. بغداد، العراق : دار الكتب والوثائق.

23. محمد سبيلا. (2005). *الحداثة ومابعد الحداثة*. بغداد، العراق: مركز دراسات فلسفة الدين.

24. محمود امهز. (1996). *التيارات الفنية المعاصرة* (المجلد 1). بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر .

25. ندى عايد يوسف. (2008). مرجعيات الشكل في تشكيل مابعد الحداثة. *رسالة غير منشورة مرجعيات الشكل في تشكيل مابعد الحداثة*، 326. بغداد، العراق : كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد.

26. هربت ريد. (1994). *النحت الحديث*. (فخري خليل وجبرا ابراهيم جبرا، المترجمون) بغداد، العراق: دار المأمون.

27. هيغل. (1978). *مختارات –1–*. (الياس مرقس، المترجمون) بيروت، لبنان : الطليعة.